



مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي (دراسة تحليلية)

أ.م. د علي حسين حسان النائلي
ali.h.alnaeely@gmail.com
المديرية العامة لتربية القادسية

ملخص البحث :- هدف البحث إلى تعرف مدى تضمين مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في محتوى كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي ، و بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والبحوث والدراسات ذات الصلة ، تم التوصل إلى قائمة بمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية (العوامل المؤثرة في الصحة ، الإسعافات الأولية ، الرعاية الصحية ، درجات الصحة ، جوانب النمو الصحي المتكامل ، المشكلات الصحية ، مستويات الصحة ، الصحة والمرض ، التربية الوقائية ، جسم الانسان ، الغذاء الصحي ، الجراثيم) ، وقد اشتملت قائمة مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في صورتها الأولية على (67) مفهوما فرعا موزعة على (12) مفهوم رئيسي ، و قد عرضت القائمة على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق تدريس والبيئة ، وبذلك استقرت القائمة بشكلها النهائي على (65) مفهوم ، وبعد استخراج صدق الأداة و معدل ثبات التحليل (90%) ، تم إخضاع كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي للعام الدراسي (2023-2024) لعملية التحليل في ضوء القائمة التي تم أعدادها ، إذ شمل التحليل (203) صفحة واعتمدت الفكرة الصريحة والضمنية وحدة للتسجيل ، والتكرار وحدة للتعداد ، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث أن كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي اهتمت بمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية بمستوى ضعيف جدا مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا إلى آراء الخبراء وهي (60%) ، وكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي احتل المرتبة الأولى من حيث اهتمامه بمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية فيما حل كتاب العلوم للصف السادس ابتدائي بالمرتبة الثانية . وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث عددا من التوصيات منها ، ضرورة التركيز على مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية المهمة وإدراجها في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية ، مع ربطها بالمفاهيم الأخرى كلما كان ذلك ممكنا ، وفقاً لخصوصية كل مفهوم ، كما اقترح الباحث مجموعة من المقترحات منها إجراء دراسة لقياس مدى اكتساب معلمي العلوم وتلاميذهم في المرحلة الابتدائية لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية وإجراء دراسة حول دمج المفاهيم المتعلقة بالصحة والسلامة الوبائية في كتب المرحلة الابتدائية وطرق الإشارة إليها .

الكلمات المفتاحية : دراسة تحليلية، مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية ، كتاب العلوم ، الصف الخامس والسادس الابتدائي .

Epidemiological Health and Safety Concepts in the Content of Science Textbooks for Fifth and Sixth Grades of Primary School (An Analytical Study)

A.P. Dr. Ali Hussein Hassan Al-Naeely
ali.h.alnaeely@gmail.com

General Directorate of Education in Al-Qadisiyah

Abstract: The aim of the research was to determine the extent to which the concepts of health and epidemic safety are included in the content of the science books for the fifth and sixth grades of primary school. After reviewing a group of relevant literature, research, and studies, a list of health and epidemic safety concepts was reached (factors affecting health, first aid, health care, degrees of health, aspects of integrated healthy growth, health problems, levels of health, health and illness, preventive education, the human body, healthy food, germs). The list of health and epidemic safety concepts, in its initial form, included (67) sub-concepts distributed among (12) main concepts. The list was presented to a



group of arbitrators and specialists in curricula, teaching methods, and the environment. Thus, the list settled in its final form on (65) concepts. After extracting the validity of the tool and the rate of reliability of the analysis (90%), the science books for the fifth and sixth grades of primary school for the year The academic year (2023-2024) for the analysis process in light of the list that was prepared, as the analysis included (203) pages and relied on the explicit and implicit idea as a unit for recording, and repetition as a unit for enumeration, and among the most important results that the researcher reached is that the science books for the fifth and sixth grades of primary school focused on the concepts of health and epidemic safety at a very weak level compared to the spoken percentage that the researcher adopted based on the opinions of experts, which is (60%), and the science book for the fifth grade of primary school ranked first in terms of its interest in the concepts of health and epidemic safety, while the science book for the sixth grade of primary school ranked second. In light of the research findings, the researcher made a number of recommendations, including the need to focus on neglected concepts of health and epidemic safety and include them in primary school science curricula, linking them to other concepts whenever possible, according to the specificity of each concept. The researcher also proposed a set of proposals, including conducting a study to measure the extent to which science teachers and their students in primary school acquire concepts of health and epidemic safety, and conducting a study on the integration of concepts related to health and epidemic safety into primary school textbooks and methods of referring to them. Keywords: Analytical study, concepts of health and epidemic safety, science textbook, fifth and sixth grades of primary school.

Keywords: Analytical study, concepts of health and epidemiological safety, science book, fifth and sixth grades of primary school.

مشكلة البحث : تعد الصحة العامة والسلامة الوبائية من المواضيع الحيوية، حيث تم تسليط الضوء من خلالها على العديد من المعتقدات الصحية السلبية التي اعتنقها الناس على مر الزمن، والتي أصبحت بمثابة مسلمات يصعب تغييرها، ولتحقيق التقدم الحضاري والتربوي في أي مجتمع، من الضروري توفير التعليم لجميع أفراد دون استثناء، مما يمكنهم من استثمار موارد بلادهم بكفاءة ومواكبة التطورات العصرية ، وعلى الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي وقدرتهما على القضاء على العديد من الأمراض، إلا أن هناك أمراضاً جديدة وخطيرة ظهرت، مثل أمراض القلب والسكري والسرطان، والتي تُعتبر من التحديات الصحية الكبرى التي تواجه دول العالم، ومع تزايد الإنجازات والمكاسب التي تحقّقها البشرية، تزايدت أيضاً المخاطر والأزمات، بما في ذلك الأوبئة الخطيرة التي اجتاحت العالم في الآونة الأخيرة، وبناءً على ذلك، يجب تزويد الأشخاص عمومًا وطلاب المدارس على وجه التحديد بالمعرفة والسلوكيات الصحية. إذ إن الصحة، والمعرفة المتعلقة بها ذات طبيعة علمية، ولها تطبيق عملي خلال الممارسات اليومية، ولا تقتصر على مجموعة حقائق على الرغم من أهميتها، ولكي يصبح تعليم مفاهيم الصحة ذا مغزى واكتسابها خطوة لتحقيق أهداف التربية الصحية، خصوصًا في ظل الكم الهائل من المعارف والمعلومات التي يصعب التعامل معها، ومن بين المفاهيم المهمة تأتي الصحة والسلامة الوبائية ، حيث يعد إدراجها ضمن مناهج كتب العلوم ضرورة أساسية ، يهدف ذلك الى تحويل هذه المفاهيم الى سلوكيات صحيحة تفيد المتعلم ومجتمعه الى جانب كونها هدفًا أساسيًا في عملية تدريس العلوم .

ومن خلال ذلك ارتئ الباحث دراسة مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي لكونها بتماس مع حياة التلميذ في المدرسة للعمل على نشر الوعي الصحي لديهم بين افراد المجتمع بشكل عام واسرهم بشكل خاص ، من اجل فهم مواجهة انتشار الوبئة والتعامل مع القضايا الصحية التي تثير اهتمام البشرية في الوقت الراهن ومستقبلا ، ويقترح الباحث ان يتم ذلك من خلال إدخال مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية ضمن المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية أو من خلال دورات تنظمها وزارة التربية لطلبة المدارس باعتباره الطريق الأقصر للوصول إلى الاسرة وبالتالي المجتمع. وبذلك تكمن مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي (ما مدى تضمين مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في محتوى كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي ؟)

اهمية البحث : تهدف التربية الصحية إلى تعزيز الوعي الصحي في المجتمع من خلال تزويد المتعلمين بالمعارف الصحية اللازمة، وتنمية الاتجاهات والعادات الصحية الإيجابية التي يمكن أن تؤثر على سلوكياتهم، وقد أصبحت الحاجة ملحة لتضمين المناهج والكتب المدرسية بمفاهيم صحية، على أمل أن تسهم هذه الجهود في تعزيز وتحقيق الأهداف العامة للتربية. (الشاويش، 2010، 2)

ويعد تحقيق اهداف التربية الصحية والتركيز عليها من خلال المناهج الدراسية والمقررات أمراً ضرورياً للغاية، حيث أصبحت غاية تدريس العلوم المستقبلية في القرن الحادي والعشرين تتجسد في تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو اتباع السلوك الصحي السليم . (علي ، 1998 ، 285)

اذ أظهرت العديد من الدراسات والبحوث العالمية والمحلية في مجال التربية الصحية مجموعة من التوصيات التي تشير إلى وجود طريقتين رئيسيتين لتعليم التلاميذ السلوكيات والقيم والعادات الصحية السليمة . يمكن تحقيق ذلك إما عبر منهج مستقل خاص بالتربية الصحية أو من خلال دمجها في مقررات العلوم عبر وحدات مستقلة ضمن مراحل التعليم العام. (الحنفاوي، 2008، 6)

ومن أفضل الوسائل التي تساهم في حماية الطلاب من الإصابة بالأمراض المعدية والمستوطنة هي الصحة والسلامة الوبائية، التي تعتبر أسلوباً من أساليب تقبل المجتمع للطالب وإعجابهم به، اذ الصحة الوبائية بأنها مجموعة من الممارسات المرتبطة بما نقوم به في حياتنا اليومية والمتعلقة بالنظافة والعناية الشخصية، وهو ما يؤثر على معظم جوانب الحياة للحفاظ على الصحة وعيش حياة صحية سليمة(سليم ، 2022، 3) ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المناهج العلمية ومنها منهج العلوم حيث اكدت بعض الدراسات على ضرورة احتواء كتب العلوم على المفاهيم الصحية الضرورية لاستمرار الحياة ومنها مفهوم الصحة والسلامة الوبائية ومن هذه الدراسات ، دراسة (سليم ، 2022) والتي هدفت الى معرفة درجة تضمين كتب علوم المرحلة الاساسية الدنيا لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية ، اذ استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، ومجتمع الدراسة مكون من كتب العلوم للصفوف الاساسية الاول والثاني والثالث للعام الدراسي (2021-2022) ، بناء على النتائج اوصت الدراسة بضرورة تركيز المادة التعليمية على مفاهيم الاسعافات الأولية ، والرعاية الصحية ، والسلامة الوبائية في جميع الصفوف ، و دراسة (البلوي ، 2003) التي سعت للتعرف على مدى تضمين مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة السعودية على المفاهيم البيئية والصحية الملائمة لتلاميذ في تلك المرحلة ، وقد اوصت نتائج الدراسة بضرورة اضافة بعض المفاهيم البيئية والصحية في كتب المرحلة المتوسطة ، ودراسة (الشاويش ، 2010) التي هدفت الى الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الاساسيين في الاردن ، وفقا للنتائج اكدت الباحثة على ضرورة التركيز على المفاهيم التي لوحظت بتكرار اقل او التي لم يتم تضمينها على الرغم من اهميتها في اداة الدراسة .

ويعتبر المنهج أحد المحاور المهمة في نظام التعليم لأنه يزود الطلبة بالمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلبة وكيفية التحقق مما تعلموه، والمناهج التعليمية بشكل عام، من وجهة نظر تايلور، هي مجموعة من الخبرات التعليمية التي تعمل على إعداد الطلبة، داخل المدرسة وخارجها، لمساعدتهم على النمو معرفياً ومهارياً وعاطفياً، ويؤدي هذا النمو إلى تغيرات في أفكارهم وسلوكهم وضميرهم لتحقيق النتائج التعليمية المرجوة . (زيتون ، 2010، 22)



وتعتبر المناهج الدراسية من الركائز القوية والمهمة لتربية الطلاب تربية صحية سليمة، إذا كان الغرض من التنقيف الصحي ليس مجرد اكتساب المعرفة بل تحقيق السلوك الصحي السليم ، لذلك لا ينبغي لنا أن ننظر إلى المناهج على أنها مجرد مناهج دراسية بل أبعد من ذلك لأن سلوك الإنسان تحدده العواطف التي يتعرض لها وميول قلبه وطريقة التفكير التي يكتسبها في دراسته وعمله ونشاطه . (الأميري، 2002، 80)

حيث أن القيمة الحقيقية لتدريس العلوم تكمن في قدرتها على تغيير سلوك الطلاب داخل وخارج المدرسة حتى يتمكن الطلاب من معالجة المشكلات وحلها ، إذ إن الرعاية الصحية الواعية تمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة والمستنيرة في الوقت المناسب . (عربي، 2001، 5)

نتيجة لما تم ذكره، يعتقد الباحث أن كتب العلوم تحتوي على مفاهيم صحية تتداخل مع المفاهيم العلمية، ومن بين أهداف هذه الكتب هو تعزيز الوعي الصحي لدى الطلاب، وضمان الصحة والسلامة للمواطنين ليتمكنوا من أداء مسؤولياتهم، ومكافحة الأمراض وكل ما يهدد صحة الإنسان . تتجلى أهمية البحث عبر النقاط التالية :

- 1- التعرف على مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية الواردة في كتب العلوم المقررة للصفين الخامس والسادس الابتدائي، مما يساهم في مساعدة المعلمين على فهمها واستخدامها .
 - 2- تقديم بيانات للمؤلفين والمختصين بتطوير المناهج حول مدى شمولية مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في محتوى كتابي العلوم للصفين المشار إليهما .
 - 3- وضع معيار واضح لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية، يمكن أن يكون مرجعاً مفيداً للباحثين المهتمين بتحليل وتأليف المواد الدراسية لمراحل تعليمية أخرى .
- هدف البحث :** التعرف على مدى تضمين مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في محتوى موضوعات كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي ؟
- حدود البحث :** تركزت في :

- الحد الموضوعي : 1- كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي ، الطبعة الثامنة، 2024م
- 2- كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي ، الطبعة التاسعة، 2024م
- الحد الزمني : العام الدراسي (2023- 2024)

تحديد المصطلحات :

- 1- **مفاهيم الصحة :-** بأنها الاستنتاج العقلي الذي يصل إليه التلميذ يحدث عندما يقوم بتحديد الصفات أو العناصر المشتركة لعدة حقائق تتعلق بظاهرة صحية معينة، ويُمنح هذا الاستنتاج اسماً، أو مصطلحاً، أو كلمة للتعبير عنه . (سليم ، 2022، 6)
- ويعرفها الباحث اجرائياً :- هي حالة يتمتع فيها الفرد بالصحة البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وليس مجرد غيابه عن الأمراض أو العاهات ، ويمكن التعرف عليها في كتابي العلوم للصف الخامس والسادس من خلال تحليل محتواها وفق للمعيار المعد لذلك 0
- 2- **السلامة الوبائية :-** مجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية التي تتخذ بهدف منع انتشار الأمراض المعدية والسيطرة عليها ، سواء على مستوى الافراد او المجتمعات او المؤسسات عند تفشي الوبئة . (World Health Organization, 2018,18)
- ويعرفها الباحث اجرائياً :- تشمل جميع الإجراءات والوسائل التي تهدف إلى تقليل أو الحد من وقوع الحوادث او الامراض من خلال إزالة أسبابها وتقليل أضرارها، وتُتخذ هذه الإجراءات قبل حدوث الحوادث، ويمكن التعرف عليها في كتابي العلوم للصف الخامس والسادس من خلال تحليل محتواها وفق للمعيار المعد لذلك .
- 3- **الكتاب المدرسي :-** هو الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تدريسها للتلاميذ في احد الصفوف وفق معيار ومواصفات تحددها وزارة التربية 0 (اللقاني، 2013، 37)

ويعرفه الباحث اجرائيا: كتابي مادة العلوم المنهجي المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي للعام الدراسي (2023-2024) والتي أصدرتها وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج في جمهورية العراق 0

الخلفية النظرية :

أولاً: التربية الصحية

يجب أن تكون كافة المعلومات المرتبطة بصحتك دقيقة ومفيدة، حيث تلعب دوراً أساسياً في تحسين صحتك العامة ويجب أن تكون على دراية كاملة بجميع جوانب صحتك، بما في ذلك العوامل التي تؤثر عليها. لذى من المهم أن تتبع نظام غذائي متوازن، وتقوم بممارسة الرياضة بانتظام، وتحافظ على أسلوب حياة سليم، كما يجب أن تمتلك معرفة جيدة بمؤشرات صحتك وأن تكون واعياً بالمخاطر الصحية المحتملة، واتخاذ تدابير وقائية للحفاظ على صحتك. من خلال الالتزام بأسلوب حياة صحي يمكنك تعزيز صحتك العامة وتحسين جودة حياتك .

(صالح ، 2015 ، 15)

مفهوم التربية الصحية :

توجد تعريفات عديدة لمفهوم التربية الصحية قدمها المختصون، ورغم اختلافها، إلا أن المعنى الأساسي يجمع بينها في تسليط الضوء على العلاقة الفريدة بين التربية والصحة ، سنقوم بمراجعة بعض التعريفات التي توضح مفهوم التربية الصحية .

اذ عرفها (سلامة ، 2001) بأنها عملية تعليمية تهدف إلى تحويل المعلومات الصحية المعروفة إلى سلوكيات صحية ملائمة على صعيد الفرد والمجتمع، من خلال استعمال طرق تعليمية حديثة .

(سلامة ، 2001 ، 11)

وعرفها (لال ، 1992) أنها "عملية تهدف إلى مساعدة تلميذ المدرسة على تطوير اتجاهات صحية سليمة واتباع سلوكيات صحية في حياته اليومية، مما يساهم في الحفاظ على صحته وصحة أسرته ومجتمعه .

(لال ، 1992 ، 35)

و تشمل جوانب التربية الصحية في المدارس عدة نقاط، من بينها ترسيخ الثقافة الصحية لدى الأفراد منذ الصغر، وزيادة وعيهم بمسؤولياتهم نحو تحسين صحتهم واهتمامهم بها، وتعديل اتجاهات وعادات وسلوكيات الأفراد مستقبلاً لتركيزها على السلوك الصحي السليم، ومنحهم اتجاهات إيجابية في الجوانب الصحية، وتزويدهم بأفكار ومفاهيم جديدة تتعلق بالصحة والمرض تتوافق مع التحولات والتطورات المجتمعية والصحية الراهنة، وتعليم الأفراد طرق وأساليب تساعد في المحافظة على الصحة العامة على المستوى الفردي والمجتمعي، والمساهمة في نشر أساليب الوقاية العامة، وتيسير المعلومات والحقائق الصحية .

(محروس ومحمد ، 2020 ، 612-613)

اهداف التربية الصحية :

تسعى البرامج المختلفة في مجال التربية الصحية إلى تحقيق عدد من الأهداف، ومن بينها:

- 1- الرغبة في تحويل تصورات الأفراد نحو الصحة والمرض، والعمل على جعل السعي نحو الصحة هدفاً يسعى لتحقيقه كل شخص.
- 2- تعزيز الوعي الصحي لدى الأفراد والمجتمع، مما يساعدهم على استيعاب المسؤوليات الملقاة عليهم تجاه العناية بأنفسهم وبصحة الآخرين) . (سلامة، 2001 ، 43)
- 3- بناء فهم سليم لدى المتعلمين حول كيفية عمل أجهزة الجسم، والأساليب اللازمة للحفاظ عليها، والاستفادة من الحياة الصحية نتيجة لذلك.
- 4- إنشاء وتعزيز العادات الصحية الجيدة لدى الطلاب، والتصدي للانحرافات الصحية التي قد تؤثر عليهم، والسعي لتحقيق نمو شامل لهم . (الدليوي ، 1996 ، 29)
- 5- يتطلب دعم المشاريع الصحية وضمان نجاحها فهم أولياء الأمور لأهداف هذه المشاريع وتعاونهم معها لتحقيق تلك الأهداف.



6- الانتقال من التفكير العلاجي إلى التفكير الوقائي يسهم في خلق مجتمع صحي متقدم، من خلال فهم أسباب الأمراض والإصابات، مما يمكننا من تجنبها وبالتالي تقليل الحاجة للعلاج . (السبول ، 2004 ، 20)

إبعاد التربية الصحية ومكوناتها : وصف مركز ضبط الامراض والوقاية منها (CDC,2002) العناصر الأساسية للتربية الصحية التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب، وهي : صحة المجتمع ، صحة المستهلك ، الصحة والبيئة ، الحياة الاسرية ، الصحة العقلية والعاطفية ، الوقاية من الامراض، الوقاية من الاصابات ، التغذية ، الصحة الشخصية ، الاساءة وتعاطي المخدرات . (صالح ، 2015 ، 31)

ثانيا : الحق في الصحة

تعتبر الصحة من الحقوق الأساسية للإنسان، وهي ضرورية للاستمتاع بالحقوق الأخرى ، ولكل شخص الحق في الوصول إلى أعلى مستوى من الصحة مما يساعده على العيش بكرامة، يمكن تحقيق هذا الحق من خلال استراتيجيات متنوعة، مثل تصميم سياسات صحية فعالة أو تنفيذ البرامج الصحية الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها "الوضع الذي يتمتع فيه الفرد بكامل السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية، وليس فقط غياب الأمراض أو العجز"، كما تنص الدراسات العلمية على أن الاستمتاع بأعلى مستوى من الصحة يعد من الحقوق الأساسية لكل إنسان، وبناءً على ذلك فإن مفهوم الصحة لا يعتبر بالضرورة عكساً لمفهوم المرض رغم ارتباطهما الوثيق بالمصطلحات الصحية ، فإن الصحة تشمل أيضاً عدم تعرض الشخص للضعف أو الوهن أو المشاكل الصحية، وعليه فإن تمتع الشخص بالصحة يعني سلامته في جميع جوانبه ، وهو حق من حقوقه الأساسية . (رضوان ، 2021 ، 565-566)

ثالثا : السلامة الوبائية

يركز مفهوم السلامة الوبائية على الوقاية من الأمراض المعدية والسيطرة عليها، بهدف تمكين المجتمع من منع اكتشافها والتفاعل معها للتقليل من انتشارها وتشمل السلامة الوبائية جميع الجوانب المرتبطة بالصحة العامة، بدءاً من الرصد الوبائي والتطعيمات، وحتى توعية المجتمع وتطبيق السياسات الصحية.

(Centers for Disease Control,2020,38)

اذ تشير منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الصحية الدولية إلى وجود إجراءات متكاملة تهدف إلى ضمان السلامة الوبائية والحد من تفشي الأمراض المعدية ومن بين هذه الإجراءات تطوير لقاحات جديدة وفعالة للوقاية من الأمراض المعدية وتوزيعها بشكل مناسب لضمان وصولها للفئات المستهدفة بالإضافة لذلك يتم مراقبة التغيرات الجينية للأمراض المعدية لتحديد السلالات الجديدة المقاومة للعلاج ، مما يتطلب تدريباً للعاملين في المجال الصحي وتوعية الجمهور بشأن التدابير الوقائية والعلاجية، مع تقييم فعالية الخطط الوبائية للحد من انتشار الأمراض المعدية . (World

Health Organization, 2018,19)

أنواع السلامة الوبائية:

تتضمن السلامة الوبائية عدة انواع ، منها:

1- **السلامة الوبائية الوقائية:** تهدف إلى منع تفشي الأمراض المعدية من خلال التلقيحات والفحوصات الطبية والتوعية الصحية.

2- **السلامة الوبائية الاستجابية:** تركز على التصرف السريع والفعال في مواجهة الأمراض المعدية وتقليل انتشارها . (World Health Organization, 2016,30)

3- **السلامة الوبائية المجتمعية:** تسعى إلى زيادة الوعي الصحي وسبل الوقاية من الأمراض المعدية في المجتمع . (Centers for Disease Control,2020,44)

4- **السلامة الوبائية المستدامة:** تسعى إلى الحفاظ على الصحة العامة وسلامة الأوبئة على المدى البعيد من خلال تنفيذ سياسات صحية فعالة وتدابير وقائية . (National Institute of Health, 2020, 20)

5- السلامة الوبائية البيئية: تركز على دراسة كيفية تأثير البيئة على تفشي الأمراض المعدية وتقليل المخاطر البيئية. (World Health Organization, 2018,24)

أهمية السلامة الوبائية:

تتمثل في حماية صحة الأفراد من الأمراض المعدية والحد من تفشيها. هناك عدة جوانب أساسية تتعلق بالسلامة الوبائية، منها:

1- الوقاية من الأمراض: يمكن تحقيق منع انتشار الأمراض المعدية بفضل التدابير مثل التطعيمات والفحوصات الطبية والتتقيف الصحي.

2- الاستجابة السريعة: تساهم السلامة الوبائية في تقديم استجابة سريعة وفعالة لمواجهة الأوبئة والحد من تفشيها.

3- حماية المجتمع: تعمل السلامة الوبائية على حماية المجتمع من الأمراض المعدية وتخفيف الأضرار البشرية والمادية.

4- تعزيز الوعي الصحي: تساهم السلامة الوبائية في رفع مستوى الوعي الصحي والوقاية من الأمراض المعدية بين الأفراد. (World Health Organization, 2018,26)

منهجية وإجراءات البحث:-

1- منهج البحث :- استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي وفقا لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية ، لأنه يستند إلى وصف دقيق ومفصل لظاهرة أو موضوع معين، سواء كان ذلك بشكل نوعي أو كمي . (دويدري ، 2002 ، 183)

2- مجتمع البحث وعينته :- تمثل مجتمع البحث بمحتوى كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي في جمهورية العراق ، للعام الدراسي (2023-2024) بعد استثناء الاسئلة الموجودة في نهاية كل فصل بالإضافة الى مقدمة الكتاب وقائمة المحتويات من التحليل كما في جدول(1) .

جدول (1) يبين عدد الصفحات المحللة في كتابي العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي

ت	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	سنة الطبع	عدد صفحات الكتاب الكلية	عدد الصفحات المحللة
1	العلوم	الخامس الابتدائي	8	2024	228	95
2	العلوم	السادس الابتدائي	9	2024	252	108
المجموع					480	203

3- اداة البحث :- قام الباحث بأعداد أداة تحليل يحلل في ضوئها محتوى كتب العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي، حيث شملت هذه الأداة مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية التي يجب أن تتوفر في محتوى هذه الكتب، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- استعراض مجموعة من الأدبيات والأبحاث التي تناولت موضوع الصحة والتربية الصحية والوقائية والسلامة الوبائية .

2- مراجعة الدراسات التي تناولت مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية .

لذا تم إعداد أداة البحث بصورتها الأولية، إذ تضمنت قائمة بمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية والمكونة من(67) مفهوم فرعي موزعة على (12) مفهوم رئيسي وهي العوامل المؤثرة في الصحة(7 مفاهيم) والإسعافات الأولية (6 مفاهيم) والرعاية الصحية(5 مفاهيم) ودرجات الصحة (5 مفاهيم) والنمو الصحي المتكامل(5 مفاهيم) والمشكلات الصحية (9 مفاهيم) ومستويات الصحة (4 مفاهيم) والصحة والمرض(8 مفاهيم) والتربية الوقائية (4 مفاهيم) وجسم الانسان (7 مفاهيم) والغذاء الصحي (4 مفاهيم) والجراثيم (3 مفاهيم) .

4- صدق اداة التحليل :- تُعبر مصداقية الأداة عن مدى قدرتها على تحقيق الهدف الذي أعدت من أجله أو قياس السمة المستهدفة (Deng & Dart, 1994, p. 725)، إذ يشير (Eble,1972,p555) ان الأداة مصممة لقياس ما تم تحديده، وللتأكد من صدق الأداة، تم عرض نسختها الأولية على مجموعة من

المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والصحة ، حيث قدموا ملاحظاتهم حول الأداة وتم الأخذ بها، وقد بلغ عدد المحكمين (20) محكماً، واعتبر الباحث الأداة صالحة عندما حصلت على موافقة (18) محكماً، مما يعادل نسبة اتفاق تصل إلى (90%)، وبالتالي أصبحت الأداة صالحة للاستخدام، حيث تضمنت (65 مفهوم فرعي) موزعة على (12 مفهوم رئيسي) ، كما في جدول (2).

جدول (2) يبين عدد المفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيسي ونسبتها المئوية

ت	المفاهيم الرئيسية	عدد المفاهيم الفرعية	النسبة المئوية
1	العوامل المؤثرة في الصحة	6	9.23%
2	الإسعافات الأولية	6	9.23%
3	الرعاية الصحية	5	7.69%
4	درجات الصحة	5	7.69%
5	جوانب النمو الصحي المتكامل	5	7.69%
6	المشكلات الصحية	8	12.31%
7	مستويات الصحة	4	6.15%
8	الصحة والمرض	8	12.31%
9	التربية الوقائية	4	6.15%
10	جسم الانسان	7	10.77%
11	الغذاء الصحي	4	6.15%
12	الجراثيم	3	4.62%
	المجموع	65	100%

5- تحليل محتوى كتب العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي: اعتمد الباحث في هذا التحليل على الخطوات التالية:

- أ- **الهدف من التحليل:** تحديد مدى تضمين محتوى كتب العلوم للصفين الخامس والسادس لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية، وذلك وفق الأداة المعدة لهذا الغرض .
- ب- **وحدة التحليل:** استخدم الباحث الفكرة الصريحة كوحدة تحليل، حيث إن كتب العلوم غالباً ما تتضمن عبارات واضحة وصريحة لا تتطلب الكثير من التفسير أو التأويل، مقارنةً بكتب المواد الأخرى، كما اعتمد الباحث على التكرار كوحدة للتعداد .
- ج- **خطوات تحليل المحتوى:** يمكن تلخيص الخطوات التي يتبعها الباحث في عملية التحليل كما يلي:
 - 1- قراءة الموضوع بتمعن ودقة لتكوين فهم واضح عنه.
 - 2- إجراء قراءة ثانية متأنية للموضوع لتحديد الأفكار التي يحتوي عليها.
 - 3- تصنيف نوع كل فكرة في كل عبارة وفقاً للأداة التي وضعها الباحث، مع الفصل بين الأفكار الضمنية والصريحة.
 - 4- تسجيل النتائج في جدول التحليل، من خلال إعطاء تكرار واحد لكل فكرة تظهر كأحد مؤشرات أداة التحليل.
- 6- **صدق التحليل:** تحقق الباحث من صدق التحليل من خلال عرض نموذج من المادة المحللة لكتابي العلوم المخصصين للصفين الخامس والسادس الابتدائي على خبيرين في طرائق تدريس العلوم، وقد اتفق الخبيران على صلاحية التحليل، مما اعتبره الباحث دليلاً على صدق العملية .
- 7- **ثبات التحليل :** يُعبر الثبات عن مدى استقرار نتائج القياس، إذا كانت أداة التحليل قادرة على قياس ما يُفترض قياسه، فإنها تُعتبر ثابتة (الضامن، 2007، 117)، ولتحقيق موضوعية أكبر في التحليل وتقليل تأثير ذاتية المحلل، وللحصول على مستوى مقبول من الثبات، استخدم الباحث نوعين من الثبات هما:
 - 1-7- **ثبات التحليل عبر الزمن:-** ويقصد به أن يحصل المحلل نفسه(الباحث) على النتائج نفسها(في التحليل الأول) عند تطبيق عملية التحليل نفسها مرة ثانية بعده ثلاثون يوم من التحليل الأول 0

7-2- ثبات التحليل بين المحللين:- ويقصد به مدى تطابق نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث مع نتائج المحللين الخارجيين، حيث قام الباحث بالاستعانة بمحللين خارجيين (تخصص طرائق تدريس علوم الحياة) والذين يمتلكون خبرة في تحليل المحتوى، وتم اختيار عينه عشوائية من المحتوى الكلي والبالغ (203) صفحة، إذ كانت العينة المختارة (20%) أي (46) صفحة من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، وشمل الفصول العشرة الأولى من الكتاب وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة باستخدام معادلة هولستي مساوية (0,85) بالنسبة للباحث والمحلل الأول و(0,90) بالنسبة للباحث والمحلل الثاني و(0,89) بالنسبة للمحلل الأول والمحلل الثاني، ويعتبر معامل الثبات جيد، إذ تشير بعض الأدبيات أن الثبات الذي تزيد نسبته عن 70% يعد جيداً (Kenneth&Stmbiy,1972,105)

جدول (3) يبين معاملات الاتفاق التي توصل إليها الباحث مع نفسه ومع المحللين الخارجيين

0,96	بين الباحث ونفسه بعد 30 يوما	ثبات التحليل عبر الزمن
0,85	الباحث والمحلل الأول	ثبات التحليل بين المحللين
0,90	الباحث والمحلل الثاني	
0,89	المحلل الأول و المحلل الثاني	
0,90	المجموع	

8- تحديد النسبة المحكية لمقارنة نتائج التحليل:- اعتمد الباحث النسبة (60%) نسبة افتراضية لمقارنة نتائج التحليل، مستنداً في ذلك على متوسط النسب التي اعطاها المحكمين والخبراء بعد عرض استبيان عليهم في ذلك.

9- المعالجة الإحصائية:- استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss-23) وبرنامج (Microsoft Excel) في معالجة البيانات : 1- النسب المئوية والتكرارات لنتائج تحليل المحتوى 2- معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل 0

C.R= حيث أن : M2= عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها بين الباحث ونفسه أو بينه وبين باحث آخر 0
N1+N2= مجموع الفئات التي حلها الباحث الأول والباحث الثاني (فتح الله، 2007، 233)
عرض النتائج وتفسيرها :

• كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي : بلغ عدد الصفحات المحللة (95) صفحة بعد أن استبعدت الاسئلة في نهاية الفصول والفهرست والمقدمة 0

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي

ت	المفاهيم الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية
1	العوامل المؤثرة في الصحة	-	-
2	الإسعافات الأولية	15	18.75%
3	الرعاية الصحية	-	-
4	درجات الصحة	-	-
5	جوانب النمو الصحي المتكامل	-	-
6	المشكلات الصحية	27	33.75%
7	مستويات الصحة	-	-
8	الصحة والمرض	-	-
9	التربية الوقائية	-	-
10	جسم الانسان	38	47.5%
11	الغذاء الصحي	-	-
12	الجراثيم	-	-
	المجموع	80	100%



وتبين النتائج من الجدول اعلاه ان الكتاب حصل على (80) تكرار موزعة على مفاهيم (الاسعافات الاولى ، المشكلات الصحية ، جسم الانسان)، حيث جاء مفهوم جسم الانسان بالمرتبة الاولى بـ(38) تكرار وبنسبة (47.5%) ، بينما يليه مفهوم المشكلات الصحية بالمرتبة الثانية بـ(27) تكرار وبنسبة (33.75%) ، اما مفهوم الاسعافات الاولى جاء بالمرتبة الاخيرة بـ(15) تكرار وبنسبة (18.75%) .

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمفهوم جسم الانسان في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي

ت	المفاهيم الفرعية	تكرارات	%	المفاهيم المتحققة	%
1	الجهاز البولي وصحته	12	31.58	4	57.14%
2	جهاز الدوران وصحته	10	26.32		
3	الجهاز الهضمي وصحته	8	21.05		
4	الجهاز التنفسي وصحته	8	21.05		
	المجموع	38	100		

يتبين من الجدول (5) أن المفاهيم الفرعية الواردة في مفهوم جسم الانسان تتحقق منها في هذا الكتاب سوى مفهوم (الجهاز البولي وصحته ، جهاز الدوران وصحته ، الجهاز الهضمي وصحته ، الجهاز التنفسي وصحته) فحصل مفهوم الجهاز البولي على (12) تكرار بنسبة (31.58%) ، اما مفهوم جهاز الدوران حصل على (10) تكرار وبنسبة (26.32%) ، بينما حصل مفهوم الجهاز الهضمي والتنفسي على (8) تكرار لكل منهما وبنسبة (21.05%) ، وأهم الكتاب المفاهيم الاخرى، ويلاحظ من الجدول ان الكتاب حقق اربع مفاهيم فرعية بنسبة (57.14%) وأهم (3) مفهوم مما ورد في مفهوم جسم الانسان، وبذلك يكون الكتاب حقق (4) مفهوم مما ورد في معيار مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية وبنسبة (6,15%) وأهم (61) فقرة ، وهذه النسبة ضعيفة جدا اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا إلى آراء الخبراء وهي (60%) ، وهذا يشير إلى عدم اهتمام الكتاب مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في هذه المرحلة من حياتهم 0

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمفهوم المشكلات الصحية في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي

ت	المفاهيم الفرعية	تكرارات	%	المفاهيم المتحققة	%
1	التوعية الصحية بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة	12	44.44	3	37.5%
2	العقاقير والاعشاب الطبية	7	25.93		
3	نفايات البيئة	8	29.63		
	المجموع	27	100		

يتبين من الجدول (6) أن المفاهيم الواردة في مفهوم المشكلات الصحية تتحقق منها في هذا الكتاب سوى مفهوم (التوعية الصحية بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة ،العقاقير والاعشاب الطبية ، نفايات البيئة) فحصل مفهوم التوعية الصحية بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة على (12) تكرار بنسبة (44.44%) ، اما مفهوم العقاقير الطبية حصل على (7) تكرار وبنسبة (25.93%) ، بينما حصل مفهوم نفايات البيئة على (8) تكرار وبنسبة (29.63%) ، وأهم الكتاب المفاهيم الاخرى، ويلاحظ من الجدول أن الكتاب حقق ثلاث مفاهيم بنسبة (37.5%) وأهم (5) مفهوم، وبذلك يكون الكتاب حقق (3) مفهوم مما ورد في معيار مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية وبنسبة (4,62%) وأهم (62) فقرة ، وهذه النسبة ضعيفة جدا اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا إلى آراء الخبراء وهي (60%) ، ويعزو الباحث ذلك لكون محتوى الكتاب يعالج في فصوله موضوعات بعيدة عن الجانب الصحي للفرد كالنباتات الزهرية وغير الزهرية والمركبات الكيميائية والارض والعمليات الجيولوجية فيحين اشار



للجانِب الصحي بشكل بسيط في موضوعات اجهزة الجسم وصحته والطاقة المتجددة لذلك جاءت النسبة ملائمة مع ما يحتويه الكتاب من موضوعات 0
جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لمفهوم الاسعافات الاولى في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي

ت	المفاهيم الفرعية	تكرارات	%	المفاهيم المتحققة	%
1	الجروح والكدمات	7	46.67	2	33.33%
2	التنفس الاصطناعي	8	53.33		
	المجموع	15	100		

يوضح الجدول (7) أن المفاهيم الواردة في مفهوم الاسعافات الاولى تتحقق منها في هذا الكتاب سوى مفهوم (الجروح والكدمات ، التنفس الاصطناعي) فحصل مفهوم الجروح والكدمات على (7) تكرار بنسبة (46.67%) ، اما مفهوم التنفس الاصطناعي حصل على (8) تكرار بنسبة (53.33%) ، وأهمل الكتاب المفاهيم الاخرى، ويلاحظ من الجدول أن الكتاب حقق (2) مفاهيم بنسبة (33.33%) وأهمل (4) مفهوم ، وبذلك يكون الكتاب حقق (2) مفهوم مما ورد في معيار مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية بنسبة (3,08%) وأهمل (63) فقرة ، وهذه النسبة ضعيفة جدا اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا إلى آراء الخبراء وهي (60%)، ويرى الباحث هذه النسبة مقبولة مقارنة بما يحتويه الكتاب من موضوعات ، حيث تحقق مفهوم التنفس الاصطناعي والجروح والكدمات لكون الكتاب يحتوي على فصلين هما الجهاز التنفسي وجهاز الدوران ، لذا يجب على المتخصصين في تأليف مناهج العلوم ان يضمنوا الاسعافات الاولى في الكتب والاشارة اليها عن طريق الرسوم والانشطة والحقائق العلمية لكل فصل او موضوع .

• كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي : بلغ عدد الصفحات المحللة (108) صفحة بعد ان استبعدت الاسئلة في نهاية الفصول والفهرست والمقدمة 0

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	المفاهيم الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية
1	العوامل المؤثرة في الصحة	-	-
2	الاسعافات الاولى	3	4.61%
3	الرعاية الصحية	-	-
4	درجات الصحة	-	-
5	جوانب النمو الصحي المتكامل	-	-
6	المشكلات الصحية	7	10.77%
7	مستويات الصحة	-	-
8	الصحة والمرض	-	-
9	التربية الوقائية	-	-
10	جسم الانسان	51	78.46%
11	الغذاء الصحي	3	4.61%
12	الجراثيم	1	1.53%
	المجموع	65	100%

وتبين النتائج من الجدول اعلاه ان الكتاب حصل على (65) تكرار موزعة على مفاهيم (الاسعافات الاولى ، المشكلات الصحية ، جسم الانسان، الغذاء الصحي ، الجراثيم)، حيث جاء مفهوم جسم الانسان بالمرتبة الاولى بـ (51) تكرار بنسبة (78.46%) ، بينما يليه مفهوم المشكلات الصحية بالمرتبة الثانية



ب(7) تكرار وبنسبة (10.77%) ، بينما جاء مفهوم الاسعافات الاولى والغذاء الصحي بالمرتبة الثالثة ب(15) تكرار وبنسبة (4.62%) لكل منهما، اما مفهوم الجراثيم جاء بالمرتبة الاخيرة ب(1) تكرار وبنسبة (1.53%) .

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية لمفهوم جسم الانسان في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	المفاهيم الفرعية	تكرارات	%	المفاهيم المتحققة	%
1	الجهاز التنفسي وصحته	10	19.61	4	57.14%
2	الجهاز الهيكلي وصحته	16	31.37		
3	الجهاز العصبي وصحته	15	29.41		
4	الجهاز العضلي وصحته	10	19.61		
	المجموع	51	100		

يتبين من الجدول (9) أن المفاهيم الفرعية الواردة في مفهوم جسم الانسان تتحقق منها في هذا الكتاب سوى مفهوم (الجهاز التنفسي وصحته، الجهاز الهيكلي وصحته، الجهاز العصبي وصحته ، الجهاز العضلي وصحته) فحصل مفهوم الجهاز الهيكلي وصحته على (16) تكرار بنسبة (31.37%) ، اما مفهوم الجهاز العصبي وصحته حصل على (15) تكرار وبنسبة (29.41%) ، بينما حصل مفهوم الجهاز التنفسي والعضلي على (8) تكرار لكل منهما وبنسبة (19.61%) ، وأهمل الكتاب المفاهيم الاخرى، ويلاحظ من الجدول ان الكتاب حقق اربع مفاهيم فرعية بنسبة (57.14%) وأهمل (3) مفهوم ، وبذلك يكون الكتاب حقق (4) مفهوم مما ورد في معيار مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية وبنسبة (61.5%) وأهمل (61) فقرة ، وهذه النسبة ضعيفة جدا اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا إلى آراء الخبراء وهي (60%) ، ويعزو الباحث ذلك لكون الكتاب ركز على خصائص الكائنات الحية والمادة وتفاعلاتها والقوة والطاقة والارض بشكل كبير وركز على اجهزة جسم الانسان وصحتها بشكل مختصر وبنسبة ضئيلة 0

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لمفهوم المشكلات الصحية في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	المفاهيم الفرعية	تكرارات	%	المفاهيم المتحققة	%
1	المشكلات البصرية والسمعية	7	100	1	14.29%
	المجموع	7	100		

من الجدول اعلاه أن المفاهيم الفرعية الواردة في مفهوم المشكلات الصحية تتحقق منها في هذا الكتاب سوى مفهوم (المشكلات البصرية والسمعية) فحصل على (7) تكرار بنسبة (100%) ، وأهمل الكتاب المفاهيم الاخرى، ويلاحظ من الجدول ان الكتاب حقق مفهوم واحد فرعي بنسبة (14.29%) وأهمل (7) مفهوم ، وبذلك يكون الكتاب حقق مفهوم واحد مما ورد في معيار مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية وبنسبة (1.54%) وأهمل (64) فقرة ، وهذه النسبة ضعيفة جدا اذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا إلى آراء الخبراء وهي (60%) ، ويعزو الباحث ذلك لكون الكتاب ركز بشكل بسيط ومختصر الى العادات الصحية التي يمارسها الانسان من اجل المحافظة على صحة اعضاء الحس كالعين والاذن وسلامتها ونتيجة لذلك تبدو النسبة ملائمة مع ما يحتويه الكتاب من موضوعات 0

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية لمفهوم الاسعافات الاولى في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	المفاهيم الفرعية	تكرارات	%	المفاهيم المتحققة	%
1	الجروح والكدمات	2	66.67	2	33.33%
2	الحروق	1	33.33		
	المجموع	3	100		



يوضح الجدول (11) أن المفاهيم الفرعية الواردة في مفهوم الاسعافات الأولية تتحقق منها في هذا الكتاب سوى مفهوم (الجروح والكدمات، الحروق) فحصل مفهوم الجروح والكدمات على (2) تكرار بنسبة (66.67%) ، أما مفهوم الحروق حصل على تكرار واحد بنسبة (33.33%) ، وأهمل الكتاب المفاهيم الأخرى، ويلاحظ من الجدول ان الكتاب حقق (2) مفاهيم فرعية بنسبة (33.33%) وأهمل (4) مفهوم ، وبذلك يكون الكتاب حقق (2) مفهوم مما ورد في معيار مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية بنسبة (3.08%) وأهمل (63) فقرة ، وهذه النسبة ضعيفة جداً ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء وهي (60%) ، ولذلك أشار الباحث إلى ان الكتاب لم يشير إلى اهم الاسعافات الأولية التي يحتاجها الانسان خلال حياته سوى اشار بشكل بسيط جداً إلى صحة الجلد وسلامته من الحوادث التي يتعرض لها وكيفية اخذ الاجراءات المناسبة للمحافظة عليه ، لذلك جاءت النسبة ملائمة مع ما يحتويه الكتاب من موضوعات 0

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لمفهوم الغذاء الصحي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	المفاهيم الفرعية	تكرارات	%	المفاهيم المتحققة	%
1	التغذية الصحية	2	66.67	2	50%
2	امراض سوء التغذية (النقص والافراط)	1	33.33		
	المجموع	3	100		

من الجدول (12) يتضح أن المفاهيم الفرعية الواردة في مفهوم الغذاء الصحي تتحقق منها في هذا الكتاب سوى مفهوم (التغذية الصحية، امراض سوء التغذية (النقص والافراط) فحصل مفهوم التغذية الصحية على (2) تكرار بنسبة (66.67%) ، أما مفهوم امراض سوء التغذية (النقص والافراط) حصل على تكرار واحد بنسبة (33.33%) ، وأهمل الكتاب المفاهيم الأخرى، ويلاحظ من الجدول ان الكتاب حقق (2) مفاهيم فرعية بنسبة (50%) وأهمل (2) مفهوم ، وبذلك يكون الكتاب حقق (2) مفهوم مما ورد في معيار مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية بنسبة (3.08%) وأهمل (63) فقرة ، وهذه النسبة ضعيفة جداً ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء وهي (60%) ، ويعزوا الباحث ذلك إلى ان الكتاب لم يشير إلى اهمية الغذاء الصحي التي يحتاجها جسم الانسان للقيام بفعالياته الحيوية ولكن اشار بشكل بسيط جداً إلى هذا المفهوم في بعض فقرات اجهزة الجسم الخاصة بموضوع كيف تحافظ على صحة كل جهاز ، لذلك جاءت النسبة ملائمة مع ما يحتويه الكتاب من موضوعات ، فضلاً عن ان الكتاب لم يتضمن فصل او وحدة دراسية خاصة بالغذاء 0

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية لمفهوم الجراثيم في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	المفاهيم الفرعية	تكرارات	%	المفاهيم المتحققة	%
1	الامراض الجلدية	1	100	1	33.33%
	المجموع	1	100		

من الجدول اعلاه يتضح أن المفاهيم الفرعية الواردة في مفهوم الجراثيم تتحقق منها في هذا الكتاب سوى مفهوم (الامراض الجلدية) فحصل على تكرار واحد بنسبة (100%) ، وأهمل الكتاب المفاهيم الأخرى، ويلاحظ من الجدول ان الكتاب حقق مفهوم واحد فرعي بنسبة (33.33%) وأهمل (2) مفهوم ، وبذلك يكون الكتاب حقق مفهوم واحد مما ورد في معيار مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية بنسبة (1.54%) وأهمل (64) فقرة ، وهذه النسبة ضعيفة جداً ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء وهي (60%) ، ويعزوا الباحث ذلك إلى ان الكتاب لم يتضمن فصل او وحدة دراسية خاصة بالأمراض ومسبباتها .

كتب العلوم للصفوف الخامس والسادس مجتمعة : كانت نتائج التحليل الخاصة بمحتوى كتب العلوم للصفين مجتمع (الخامس والسادس) ابتدائي ، على النحو المبين في الجدول (14)، حيث بلغ عدد



الصفحات المحللة في هذه الكتب (203) صفحة بعد أن استبعدت الأسئلة في نهاية الفصول والفهرست والمقدمة .

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في كتب العلوم للصنف الخامس والسادس مجتمعة

المفهوم / الصنف		الخامس		السادس		الكتب مجتمعة	
		ت	%	ت	%	ت	%
العوامل المؤثرة في الصحة		-	-	-	-	-	-
الاسعافات الأولية		15	83.33	3	16.67	18	12.41%
الرعاية الصحية		-	-	-	-	-	-
درجات الصحة		-	-	-	-	-	-
جوانب النمو الصحي المتكامل		-	-	-	-	-	-
المشكلات الصحية		27	79.41	7	20.59	34	23.45
مستويات الصحة		-	-	-	-	-	-
الصحة والمرض		-	-	-	-	-	-
التربية الوقائية		-	-	-	-	-	-
جسم الانسان		38	42.70	51	57.30	89	61.38
الغذاء الصحي		-	-	3	100	3	2.07
الجراثيم		-	-	1	100	1	0.69
المجموع		80	55.17	65	44.83	145	100%

من خلال النتائج الواردة في الجدول (14) يتضح أن بعض مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية تحققت بشكل ضعيف جدا في كتابي (الخامس والسادس) ابتدائي فجمعا (145) تكرار بنسبة (55.17%) لكتاب الصنف الخامس وبنسبة (44.83%) لكتاب الصنف السادس وضمت بعض موضوعات الكتابين (19) مفهوما مما ورد في المعيار وبنسبة (29.23%) إذ أن الكتب أهملت (46) مفهوما ، وهذه النسبة ضعيفة جدا إذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا إلى آراء الخبراء وهي (60%) 0

وهذه النسب المتحققة تبدو منسجمة مع طبيعة ماتضمنته موضوعات كتابي العلوم للصنف الخامس والسادس الابتدائي ، فكتب العلوم للصنفين تعطي للتلميذ أوليات الحياة والكائنات الحية من خلال تطرقه الى التصنيف والتنوع و خصائص الكائنات الحية وجسم الانسان وصحته والمادة والقوة والطاقة والارض والكون ، وكان بالإمكان اضافة العديد من مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية في موضوعاتها

اولا : الاستنتاجات : توصل الباحث في ضوء النتائج الى الاستنتاجات الآتية :

ا- أن كتابي العلوم للصنف الخامس والسادس الابتدائي اهتمت بمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية بمستوى ضعيف جدا مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استنادا إلى آراء الخبراء وهي (60%) 0

ب- أن كتاب العلوم للصنف الخامس الابتدائي احتل المرتبة الاولى من حيث اهتمامه بمفاهيم الصحة والسلامة والوبائية فيما حل كتاب العلوم للصنف السادس الابتدائي بالمرتبة الثانية 0

ج- حل مفهوم جسم الانسان وصحته بالمرتبة الأولى في كلا الكتابين ، بينما حل مفهوم المشكلات الصحية في المرتبة الثانية ومفهوم الاسعافات الأولية حل بالمرتبة الثالثة في كلا الكتابين ، اما مفهوم الغذاء الصحي ومفهوم الجراثيم احتلا بالمرتبة الرابعة والخامسة على التوالي في كتاب العلوم للصنف السادس الابتدائي فقط ، أما باقي المفاهيم الواردة في المعيار لم تحقق اي نسبة تذكر في كلا الكتابين 0

د- حصل المفهوم الفرعي (الجهاز الهيكلي وصحته) على اكبر من تكرار فحل بالمرتبة الأولى ، بينما العديد من المفاهيم لم تحصل على أي تكرار كمفهوم الصحة المثالية 0

ثانيا : التوصيات : بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

- أ- ضرورة التركيز على مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية المهمة وإدراجها في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية ، مع ربطها بالمفاهيم الأخرى كلما كان ذلك ممكناً، وفقاً لخصوصية كل مفهوم.
- ب- أهمية تحقيق التكامل والتنظيم والتنسيق بين كتب العلوم في تضمين مفاهيم الصحة والسلامة الوبائية ، بما يتناسب مع مستوى التلاميذ.
- ج- إدراج نماذج لأنشطة تطبيقية في كتب المراحل التعليمية، مع التدرج في طرحها بما يتناسب مع المستوى الفكري والنفسي للتلاميذ .
- ثالثاً : المقترحات: في إطار هذه الدراسة ، يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات المستقبلية كما يلي :
- أ- تقديم دراسة مشابهة للدراسة الحالية، ولكن على مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية.
- ب- إجراء دراسة لتقييم تأثير المناهج الحالية على مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ بشأن المشكلات الصحية .
- ج- إجراء دراسة لقياس مدى اكتساب معلمي العلوم وتلاميذهم في المرحلة الابتدائية لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية .
- د- إجراء دراسة حول دمج المفاهيم المتعلقة بالصحة والسلامة الوبائية في كتب المرحلة الابتدائية وطرق الإشارة إليها .

جدول (15) التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية

المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية التي يتضمنها	ك	%
1- العوامل المؤثرة في الصحة	1- البيئة البيئية	-	-
	2- البيئة المدرسية	-	-
	3- الغذاء المتوازن	-	-
	4- العادات الغذائية المتعلقة بتناول الطعام وتحضيره وطبخه	-	-
	5- العوامل الوراثية	-	-
	6- توافر الخدمات الصحية والسعي اليها في الوقت المناسب	-	-
2- الاسعافات الاولية	المجموع	-	-
	7- الجروح والكدمات	9	6.20
	8- الحروق	1	0.69
	9- التنفس الاصطناعي	8	5.52
	10- التسمم الغذائي	-	-
	11- الصرع	-	-
	12- الغرق	-	-
	المجموع	18	12.41
3- الرعاية الصحية	13- سلامة المريض اثناء تقديم الرعاية	-	-
	14- الفحوصات النفسية	-	-
	15- الاشعة في التشخيص	-	-
	16- اجراء الفحوصات الدورية وتوفير المواعيد المناسبة للمرضى	-	-
	17- جودة الادوية الطبية والتداوي بالنباتات	-	-
	المجموع	-	-
4- درجات الصحة	18- الصحة المثالية	-	-
	19- الصحة الايجابية	-	-



-	-	20- الصحة المتوسطة	5- جوانب النمو الصحي المتكامل
-	-	21- درجة الاحتضار	
-	-	22- الصحة النفسية ، كتقدير الذات والتكيف والعنف	
-	-	المجموع	
-	-	23- النمو البدني	
-	-	24- النمو العقلي	
-	-	25- النمو النفسي	
-	-	26- النمو الاجتماعي	6- المشكلات الصحية
-	-	27- النمو الانفعالي	
-	-	المجموع	
-	-	28- التدخين والخمور والمخدرات	
8.28	12	29- التوعية الصحية بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة	
-	-	30- الافتقار للسلوك الصحي السليم	
-	-	31- المكارمة الصحية	7- مستويات الصحة
4.83	7	32- العقاقير والاعشاب الطبية	
5.51	8	33- نفايات البيئة	
-	-	34- الروائح او الاصوات او دخان او غبار	
4.83	7	35- المشكلات البصرية والسمعية	
23.45	34	المجموع	
-	-	36- الصحة العامة	8- الصحة والمرض
-	-	37- الصحة الشخصية	
-	-	38- الصحة الاسرية	
-	-	39- الصحة المدرسية	
-	-	المجموع	
-	-	40- تعريف العدوى	
-	-	41- الامراض المعدية واجراءات منعها ومكافئتها	9- التربية الوقائية
-	-	42- الامراض المستوطنة	
-	-	43- الامراض النفسية اسبابها والمشكلات الناتجة عنها	
-	-	44- الامراض الطفيلية	
-	-	45- الامراض الديدانية	
-	-	46- المناعة وانواعها	
-	-	47- التطعيم ضد الامراض	10- جسم الانسان
-	-	المجموع	
-	-	48- تعريف التربية الوقائية	
-	-	49- الوقاية الطبيعية والمكتسبة	
-	-	50- اهمية التربية الوقائية	
-	-	51- الوقاية الجماعية والفردية	
-	-	المجموع	
5.52	8	52- الجهاز الهضمي وصحته	
12.41	18	53- الجهاز التنفسي وصحته	
6.90	10	54- جهاز الدوران وصحته	



11.03	16	55- الجهاز الهيكلي وصحته	
8.28	12	56- الجهاز البولي وصحته	
10.34	15	57- الجهاز العصبي وصحته	
6.90	10	58- الجهاز العضلي وصحته	
61.38	89	المجموع	
-	-	59- العناصر الغذائية الاساسية	11- الغذاء الصحي
0.69	1	60- امراض سوء التغذية (النقص والافراط)	
-	-	61- تلوث الغذاء	
1.38	2	62- التغذية الصحية	
2.07	3	المجموع	
-	-	63- الجراثيم واسباب خطورتها	12- الجراثيم
-	-	64- الامراض الجرثومية	
0.69	1	65- الامراض الجلدية	
0.69	1	المجموع	
100	145	المجموع الكلي	

المصادر العربية :

- الأميري ، هناء ، (٢٠٠٢) ، التربية الصحية أثرها في رفع المستوى الصحي ، دار الخيال ، بيروت .
- البركاتي ، وليد ، 2014 ، درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم التربية الصحية العالمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- البلوي ، خالد ، 2003 ، المفاهيم البيئية والصحية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الاردن .
- الخنفاري ، سهام عبد الحميد ، 2008 ، دور مناهج العلوم في تنمية جوانب التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- الدليوي ، أحمد عبد العزيز ، 1996 ، إسهام الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن والسلامة لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- دويدري ، رجاء وحيد ، 2002 ، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق .
- رضوان ، احمد محمد ، 2021 ، جهود منظمة الصحة العالمية في حماية الطفل في زمن الوبئة الكورونا انموذجا ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، العدد الثاني ، المجلد الثامن .
- زيتون ، عايش ، 2010 ، الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- السبول ، خالد وليد ، 2005 ، الصحة والسلامة في البيئة المدرسية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
- سلامة ، بهاء الدين ، (200)، الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- سليم ، مجدولين احمد حسن ، (2022)، درجة تضمين كتب علوم المرحلة الاساسية الدنيا لمفاهيم الصحة والسلامة الوبائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اهل البيت ، كلية العلوم التربوية ، الاردن .
- الشاويش ، ايمان ، 2010 ، المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الاساسيين في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الاردن .



- صالح ، صفاء توفيق ، (2015)، التربية الصحية في المدارس الاساسية ، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، الاردن .
- الضامن ، منذر، 2007، اساسيات البحث العلمي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان 0
- عربي ، صبري محمد ، (٢٠٠١) ، تطوير منهج البيولوجيا بالمرحلة الثانوية لتنمية بعض مهارات عمليات العالم والوعي الصحي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، جامعة المنوفية : كلية التربية .
- علي ، محمد ، 1998 ، تطوير اعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين في ضوء الاهداف المستقبلية للاعداد ، المؤتمر العلمي الثاني (اعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين) ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة ، المجلد 1 ، 271-306 .
- فتح الله ، منذور عبد السلام ، 2007 ، تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة في التعليم العام في جمهورية مصر ، بحث منشور ، مكتب التربية العربي ، العدد 104 ، القاهرة .
- لال ، عدنان، (1992)، التربية العلمية المدرسية والصحية الغذائية وبيان المشكلات الاجتماعية ، مطابع الصفا، مكة المكرمة .
- اللقاني ، احمد حسين ، (2013)، المناهج بين النظرية والتطبيق ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط4، القاهرة .
- محروس ، محمد الاصمعي ومحمد ، ايمان عبد الرحمن ، 2020 ، تصور مقترح لتفعيل ادوار المؤسسات التربوية في تدعيم جوانب التربية الصحية المدرسية ، بحث منشور ، مجلة شباب الباحثين ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، مصر
- المصادر الاجنبية:-

- Centers for Disease Control and Prevention, 2020, **Principles of Epidemiology**, 5th ed., Atlanta, USA .
- Deng ,S & Dart,J,1994,"**Measuring market orientation: A multi- factor ,multi-item approach** ",journal of marketing management,volume10.
- Ebell,R.L,1972,**Essentials of educational measurement**,New jersey Englewood cliffs:prentice Hall.
- Kenneth , D. Hopkin & Stmbly, Julian ,G.,1972,**Educational and Psychological measurement and evaluation**,5th ,ed ,Engel wood cliffs "N ,J. prentice Hall.
- National Institutes of Health, 2020, **Preventive Safety Strategies**, USA, Maryland.
- World Health Organization, 2018, **Epidemiological Safety**, Geneva, Switzerland .
- World Health Organization, 2018, **Environmental Health**, Geneva, Switzerland
- World Health Organization, 2016, **Global Health Security: An Integrated Approach**, Geneva, Switzerland.